

أَبَالُجُوهَ تَأْخُذُونَ وَتَنْظُرُونَ؛ أَيَّمَا الْإِنْسَانِ وَثَقَ نَفْسُهُ  
أَنَّهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَسِيحِ. فَلْيَعْلَمْ هَذَا كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ هَكَذَا يَحْنُ  
لَهُ أَيْضًا. وَأَنَا نَارِدْتُ الْإِفْخَارَ بِالسُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِيهِ  
رَبَّنَا فَلَمْ أَفْخُجْ بِذَلِكَ. لَأَنَّهُ إِنَّمَا أَعْطَانَا ذَلِكَ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ لَاهِدْلَمْ  
غَيْرَ أَنِّي أَهْلُ ذَلِكَ لِي لَا يَنْظُرُ طَائِفَةٌ أَنِّي أَخَوْتُكُمْ بِرِسَالَتِي  
فَإِنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَنَّ الرِّسَالَةَ ثَقِيلَةٌ فِي قُوَّتِهَا. وَمِنْ الْجَمِيعِ  
ضَعِيفٌ. وَكَلِمَتُهُ حَقِيقَةٌ. وَلَكِنْ لِيَعْلَمْ مَنْ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ  
أَنَا كَمَا خُفِيَ عَلَيْهِ فِي هَلَا مَنَافِي رِسَالَتِنَا إِذَا بَعَدْنَا. هَكَذَا يَحْنُ  
أَيْضًا فِي الْفِعَالِ إِذَا ادَّوْنَا. وَلَسْنَا نَحْنُ أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا  
أَوْ نَعَادِلَهَا بِنَا وَلِيكَ الَّذِينَ يَفْتَحُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَيَمْدُجُونَهَا. لَأَنَّهُمْ  
هُمْ الَّذِينَ يُعَدِّلُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأُولَئِكَ لَا يَفْتَحُونَ وَأَمَّا خُفِيَ فَأَنَا لَا  
تَفْتَخِرُ بِأَكْثَرِ مَنْ أَقْدَرْنَا. بَلْ بِقَدْرِ الْحَيَّةِ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَنَا حَيَّةٍ  
نَفْتِي الْيَكِيمِ؛ لَسْنَا إِنَّمَا مَدْجَ أَنْفُسِنَا دَانَا لَمْ نَبْلُغْ إِلَيْكُمْ بِشَرِ  
الْمَسِيحِ. وَلَنْ تَفْتَخِرَ فَوْقَ قَدْرِنَا. وَلَا يَنْصَبُ قَوْمًا آخَرِينَ. وَلَكِنْ  
لِنَارِجَا نَوْمِلَهُ. وَذَلِكَ إِذَا خُفِيَ أَيْمَانُكُمْ عَظُمَ مَعَهُ قَدْرُنَا وَازْدَدْنَا

خَيْتِ

قورنثيوس

58

حَتَّى نَفْتِي أَنْ نُبَشِّرَ مِنْ وَرَأَيْكُمْ. وَلَا تَفْتَخِرَ بِقَدْرِ عِيدِنَا. وَلَا يَمْلَأُكُمْ  
يَكُنْ إِتْقَانُهُ وَصَلَاتُهُ مِنَّا. وَمَنْ أَفْتَخِرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ؛  
وَلَيْسَ مِنْ مَدْجِ نَفْسِهِ هُوَ الْخَيْرُ. بَلْ مِنْ مَدْحَةِ الرَّبِّ وَمَجْدِهِ  
الْأَصْحَاحُ عَمَّا الْفَصْلُ الْعَاشِرُ ٥

لَسْتُ كُمْ يَحْتَمِلُونِي وَتَصْبِرُونَ لِي قَلِيلًا حَتَّى أَنْطَلِقَ بِالسَّيَاحَاتِ  
مَعَ أَنْكُمْ لِمَا يَدُونَ. أَنَا أَغَارُ عَلَيْكُمْ بِغَيْرَةِ اللَّهِ. لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ  
بِحُلٍّ وَاجِدٍ بِكُرْأَنِيَّةٍ. لَا قَرَبَكُمْ إِلَى الْمَسِيحِ. وَأَنَا خَائِفٌ لَعَلَّ  
نَا ضَلَّتِ الْخَيْتَةُ جَوَامِيعُهَا. لِذَلِكَ تَفْتَحُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ  
هَذِهِ الْإِبْسَاطِ وَالطَّهَارَةِ الَّتِي بِالْمَسِيحِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِي  
أَنَا كَدْعَاكُمْ إِلَى السُّوْعِ آخِرٌ لَمْ نَدْعُكُمْ خُفِيَ إِلَيْهِ. أَوْ نَلْمُكُمْ دُجَا  
آخِرٌ لَمْ تَكُونُوا يَلْمُونَ. أَوْ بُشِّرِي آخَرِي لَمْ تَكُونُوا قَبِلْتُمُوهَا. لَكُنْكُمْ  
لَسْتُ حَسْبُونِ الطَّاعَةِ. وَقَدْ أَظُنُّ وَارَى أَنِّي لَمْ أَقْصِرْ فِي  
شَيْءٍ عَنِ الرِّسَالَةِ الْإِخَارِ الْفَاضِلِينَ. وَإِنْ دَتِ عَيْنِي فِي الْمَنْطِقِ  
فَلَسْتُ لِذَلِكَ فِي الْعِلْمِ. وَقَدْ ظَهَرَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلِي  
قَدْ أَجْرَمْتُ جُرْمًا. حِينَ وَضَعْتُ نَفْسِي لَتَرْتَفَعُوا أَنْتُمْ إِذْ بَشَّرْتُكُمْ

المزمور الأول